Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتكونت في دماغه صورة الأتان التي حركت في الحمار الشهوة الجنسية عبر تحريك الغدة النخامية بشقيها العصبي والغُدّي المنبه لإفراز « الهرمون التناسلي الذكري المعروف بـ التستوستيرون (testosterone) من الخلايا الخلالية للخصية » (ك. و. آغا، علم النفس الفسيولوجي، ص ١٠٨). ممّا يؤدي إلى عمليات نفسية ـ عضوية أخرى ينتج عنها النهيق الذي ينبه سمع الأتان فيتكون الصوت المقرون، في دماغ الاتان، بصورة الحمار؛ وهذا يوصل إلى استجابة معينة من قبل هذه الأنثى. إذن، هذه النهقة هي أيضاً فعل تضافرت في بنائه أفعال تولدت بدورها عن سلاسل تفاعلات شخصية ـ غيرية. بهذا يتساوى مدلول الاسم (حمار) مع مدلول الفعل (نهق). وعلى الرغم من هذا التساوي يظل الناس يقولون: (نهق) فعل و(حمار) اسم لحيوان.

يمكننا بعد هذا الادراك أن نُعْرِب كما يلي:

حمار: فعل وفاعله شروط كونه
نَهَقَ: فعل وفاعله شروط كونه.

وإذا كان الناس قد لاحظوا أن الفعل تُـدْرَكُ مراحلُ تكونه وتلاشيه فسموه لذلك فعلاً، فانهم قد لاحظوا أيضاً أن أشياء اخرى تتكون وتتلاشى سريعاً مثل الثلج وزبد البحر والنار والحيوانات التي تموت عاجلاً والأشياء التي تتلاشى عاجلاً. بمعنى آخر، نحن نتساءل عما إذا كانوا يسمون الفعل الذي يدوم أطول اسماً، والفعل الذي يتلاشى عاجلاً فعلاً. ولكننا نجد أفعالاً تدوم طويلاً وتسمى أفعالاً، في حين ان افعالاً لا تعمر طويلاً وتسمى أسماء؛ وهناك أفعال تسمى أفعالاً وأفعال تسمى أسماء، ويكون زوال الواحدة مقروناً بزوال الأخرى. وهذا يعني أن اعتبارات أخرى تتحكم بتصنيف أفعال الكون إلى